

حجة القراءات

في طنه ذلك صادقا يعني أنه كان مصيبا وقال الزجاج صدقه في طنه أنه ظن بهم أنه إذا أعواهم اتبعوه فوجدهم كذلك .
ولا تنفع الشفعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق 23 .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي لمن أذن بالرفع على ما لم يسم فاعله وقرأ الباقر أذن بالفتح أي أذن □ وحثهم قوله تعالى إلا من أذن له الرحمن وقال إلا من بعد أن يأذن □ لمن يشاء ويرضى فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه .
قرأ ابن عامر حتى إذا فزع عن قلوبهم بفتح الفاء والزاي أي فزع □ عن قلوبهم الروعة وخفف عنهم أي أخرج □ الفزع عن قلوبهم .
وقرأ الباقر فزع عن قلوبهم على ما لم يسم فاعله قال الأخفش فزع معناه أزيل الفزع عنها وقال أبو عبيدة نفس عنها وقال الزجاج كشف الفزع عن قلوبهم وقال قتادة فزع جلا من قلوبهم قال يوحى □ إلى جبريل فتعرف الملائكة وتفزع أن يكون شيء من أمر الساعة قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق .

وهم في الغرفت ءامنون 37